دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية

The role of New Technology in improving the ranking of the Algerian universities

تاريخ الاستلام 2019/05/12 تاريخ القبول 2019/06/02

غبغوب ياقوتة
GHEBGHOUB YAQOUTA
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة جيجل
Yakoota.rema@yahoo.com

أمير ضهير
AMIR DUHAIR
كلية التكنولوجيا
جامعة جيجل
Amirduhair@gmail.com

الملخص: تتناول هذه الدراسة موضوع التكنولوجيا الحديثة ودوره في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن أهدافها التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجامعات الجزائرية في تقديم مختلف الخدمات الجامعية إضافة إلى البحث عن النقائص التي تحول دون ترتيب الجامعات أو احتلالها ذيل الترتيب في مختلف التصنيفات العالمية للجامعات.

قمنا بدراسة وتحليل واقع استخدام جامعة جيلالي ليابس للتكنولوجيا الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولقد قدرت عينة أعضاء هيئة التدريس ب (298) أستاذا من جامعة جلالي ليابس المصنفة في إحدى التصنيفات الدولية. حيث توصلنا في دراستنا إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة من شأنها تطوير الجامعات الجزائرية وتصنيفها عالميا.
الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، وظائف الجامعة، الجامعات الجزائرية، التصنيفات الدولية.

Abstract : This Study sought to determine the role of New Technology in improving the ranking of Algerian universities from the point of view of members of the faculty. And its goals are to identify the application of New Technology in the Algerian universities in providing university services, in addition to looking for shortcomings which obstacle the classification of universities are to be in the last rank in the international classification of universities.

than it would be processed through studying the interests of the university Djilaly lyabass for New Technology the point of view of members of the faculty. The sample of faculty members was estimated at (298) professors classified in one of the international classifications the university of Djilaly lyabass. Where we reached in our study that the use of New Technology will develop Algerian universities and their classification globally.

Key words: New Technology, University functions, The Algerian universities , International classifications.

مقدمة:

مع الثورة التكنولوجية التي انتشرت في نهاية القرن الماضي بات استخدام التكنولوجيا أمرا حتميا في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكافة مناحي الحياة البشرية، ولم يصبح استخدام التكنولوجيا من عدمه خيارا متاحا لذلك فان التساؤل حول استخدام التكنولوجيا من عدمه أصبح أمرا من الماضي وبات السؤال الملح اليوم يتمحور حول كيفية تحقيق أقصى نتائج أو مردودية ممكنة من خلال استخدام هذه التقنيات ومتابعة تحديثاتها المتسارعة.

وعلى صعيد الجامعات لم يعد كافيا استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية في عملية التدريس فقط بل يجب أن يتعداه لتشمل من جهة الوظائف الثلاث للجامعة (التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع) ومن جهة أخرى والجانب الإداري والتسييري للمؤسسة الجامعية بمختلف فروعها وهياكلها.

وفي الآونة الأخيرة ظهرت مجموعة من المؤسسات والمراكز التي تهتم بتصنيف وترتيب الجامعات على المستوى العالمي وفق مجموعة من المعايير الممنهجة علميا وذلك بغية تحسين مختلف الخدمات الجامعية واعتمادها كمرجع لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الطلبة والأساتذة . ما دفع بالجامعات إلى مواكبة هذه المعايير إذا ما أرادت تحسين أدائها وترتيبها بين الجامعات.

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي والذي سنحاول الإجابة عليه خلال دراستنا على النحو التالي:

كيف يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تساهم في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة محل الدراسة؟

الأسئلة الفرعية

وللإجابة على السؤال السابق قمنا بتقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتكنولوجيا الحديثة؟
- ما هي أهم وأشهر التصنيفات العالمية للجامعات؟
- ما هو واقع استخدام جامعة جيلالي ليابس للتكنولوجيا الحديثة في تقديم خدماتها؟
- ما هي أبرز مؤشرات تحسين ترتيب جامعة جيلالي ليابس؟

الفرضيات:

بناءا على التساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- تعتمد الجامعات الجزائرية على التكنولوجيا الحديثة في تقديم خدماتها الجامعية.
- تولي الجامعات الجزائرية اهتماما بوظائف الجامعة الثلاث (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع).
- استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية تساهم التكنولوجيا في تحسين البحث العلمي للجامعات الجزائرية.

أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على مدى إدراك المسؤولين في الجامعة الجزائرية لأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في بلوغ أهداف أو غايات غير ربحية.
- المساهمة في دعم الخطط الخاصة بتطوير الجامعات الجزائرية ، واحتلال مراتب مشرفة في تصنيف الجامعات العربية ولما لا العالمية.

- المساهمة في زيادة الوعي لدى العاملين بالجامعات الجزائرية بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم مختلف الخدمات الجامعية.
- سد النقص في الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع في المكتبات الجزائرية.

هيكل البحث:

قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاث محاور تتمثل في :

- مفهوم التكنولوجيا الحديثة
- مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة
- بعض التصنيفات العالمية للجامعات
- تأثير التكنولوجيا الحديثة في ترتيب جامعة جيلالي ليابس.

إن التطور التكنولوجي الحديث والمتسارع جعل من تحديد ومتابعة تطوراته أمرا شاقا، وذلك نظرا لتعدد مجالاته وتوسعه بشكل كبير. وبات استخدام تلك التكنولوجيا في مختلف المؤسسات وبغض النظر عن طبيعة نشاطها أمر حتميا وضروريا نظرا لدورها الكبير في تطوير العمل وتحسينه.

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

هناك العديد من المفاهيم الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سنحاول تناول كل مصطلح على حدى للوصول إلى مفهوم شامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

1-1- مفهوم التكنولوجيا

تعرف التكنولوجيا على أنها اللغة التقنية والعمل التطبيقي والطريقة التي تحقق غرض تكميلي وهي مجموعة من الوسائل المستعملة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس وتحقيق رفاهيتهم .(Sidney I, 1982)[1]

وترتبط التكنولوجيا بمفهوم العلم وذلك كونها نتاج التقدم العلمي والتقني واستخدامها في الميادين التطبيقية على وجه الخصوص فهي" الوسيلة التي تؤذي لمعرفة أسباب الظواهر، حيث يتم تطبيق النظريات والقوانين العامة ويتم تحويلها باستخدام التكنولوجيا لأساليب وتطبيقات لمختلف النشاطات".[2] (الصيرفي، 2009، صفحة 13).

1-2- مفهوم المعلومات

هناك العديد من التعاريف الخاصة بمفهوم المعلومات، من أبرزها:

- تعرف المعلومة (INFORMATION) حسب الموسوعة البريطانية بأنها الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حاجياتهم العامة، حيث يكون هذا التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة وعبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع، والإنسان الذي يحتاج إلى المعلومات ويستخدمها هو نفسه منتج لمعلومات أخرى وناقل لها عبر وسائل الاتصال المتاحة له.[3] (عسول، 2016، صفحة 24).

1-3- مفهوم الاتصالات

تعددت مفاهيم الاتصال، ومن أبرزها:

- عرفه يس عامر بأنه: "ظاهرة اجتماعية حركية تؤثر وتتأثر بمكونات السلوك الفردي والعوامل المؤثرة
- على طرفي عملية الاتصال المشتملة على نقل وتبادل المعلومات والأفكار والمعاني المختلفة وتفهمها باستخدام لغة مفهومة للطرفين من خلال قنوات معينة.[4] (مكاوي و العبد، 2007، صفحة 07).

انطلاقا من التعاريف السابقة يمكن استخلاص خصائص الاتصال في النقاط التالية:

- ظاهرة اجتماعية

- تتم بين طرفين مرسل ومستقبل.
- تقوم على نقل و تبادل المعلومات والأفكار والمعاني.
- استخدام لغة مفهومة وبسيطة.
- تتم عملية الاتصال عبر قنوات اتصالية.

❖ وعليه يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها عبارة عن تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات في المؤسسة، وهذه الأداة تعتمد على الحاسوب من أجل الاعتياد على العمل مع المعلومات.[5] (علوطي، 2007-2008، صفحة 32).

2- مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة

هناك العديد من المزايا التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمؤسسات بمختلف أنواعها، ويمكن التطرق لأبرز المزايا من خلال (فرغلي، 2008، الصفحات 33-36 بتصرف):[6]

- زيادة الأرباح والمبيعات: يساهم استخدام التكنولوجيا الحديثة في زيادة المبيعات والأرباح لدى المؤسسات، حيث تمكن من إشباع حاجات ورغبات المستهلكين في ظل قدرتها على تقليل التكاليف الخاصة بإنتاج السلع أو الخدمات وضمان جودتها.
- الحصول على مزايا تنافسية: تستخدم المؤسسات التكنولوجيا لتحسين بيئتها التنافسية، حيث تلجئ العديد من الشركات لابتكار وتصميم تطبيقاتها الخاصة بهدف تحسين أداء المؤسسة بشكل عام، حيث يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف مراحل التسويق.
- تخفيض التكاليف: يعتبر تخفيض التكاليف إحدى الأولويات التي تسعى المنظمات أو المؤسسات لتحقيقه، سواء كان في عملية تسيير المؤسسة أو الترويج لمنتجاتها وخدماتها أو في عملية إنتاج السلعة أو الخدمة .

- تحسين الجودة: تساهم التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها المتنوعة في تحسين الجودة لدى المؤسسات المختلفة، حيث تساعد استخداماتها المختلفة في التخطيط لعملية التسويق وتسييره من خلال ضمان جودة العمليات التصميمية والمخرجات النهائية والترويج لها.

3- أشهر التصنيفات العالمية للجامعات

هناك مجموعة من المراكز التي تقوم على تصنيف وترتيب الجامعات وفق معايير تم تحديدها، فنذكر منها على سبيل الحصر تصنيف شنغهاي، تصنيف ويبومتركس، تصنيف كيو أس. هذه التصنيفات تختلف باختلاف المعايير والمؤشرات الخاصة بكل مركز.

لذلك فان الالتزام بتلك المعايير يساهم في تطوير الأداء الجامعي عبر خدماته الثلاثة الأساسية وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ما يؤهلها للارتقاء في ترتيب الجامعات عربيا ومحليا.

3-1- تصنيف شنغهاي:

تم تأسيسه من قبل المعهد التابع لجامعة شنغهاي جياو تونغ، إذ يكمن الهدف من هذا التصنيف في تحديد موقع الجامعات الصينية في مجال التعليم العالي، ويتم انتقاء حوالي 2000 جامعة في العالم من أصل 10000 جامعة مسجلة في اليونسكو والتي تمتلك المؤهلات الخاصة لدخول المنافسة، بعدها يقل العدد إلى 1000 جامعة مصنفة بعد عملية الفحص إلى أن تصل الجامعات للمنافسة على أفضل 500 جامعة يتم ترتيبها ونشرها عبر موقع المركز جامعة يتم نشرها.[7] (ويح م.، 2015، صفحة 10، بتصرف).

وهناك مجموعة من المعايير التي على أساسها يقوم هذا التصنيف بترتيب الجامعات عبر العالم تم حصرها في جودة التعليم الذي يهتم بإحصاء الخريجين المتحصلين على جوائز بوبل وأوسمة فيلدز، أما المعيار الثاني والمتمثل في جودة هيئة التدريس فهو الأخر يهتم بإحصاء الهيئة التدريسية المتحصلين على الجوائز، والمعيار

الثالث مخرجات البحث فيقوم بعد المقالات المنشورة في مجلات علمية NATURE و SCIENCE، والمعيار الأخير فيهتم بحجم المؤسسة وانجازها الأكاديمي، وكل معيار يتم تحديد نسبة له تختلف باختلاف أهمية هذا الأخير في التصنيف.[8] (Andrejs, 2011, p. 25) .

3-2- تصنيف ويب متركس:

يتم إصدار هذا التصنيف من قبل مركز الأبحاث التابع لوزارة التربية والتعليم في اسبانيا دوريا في شهر فيفري وشهر جويلية من كل عام.كما ويهدف إلى تشجيع النشر على شبكة المعلومات من خلال قياس أداء الجامعات عبر مواقعها الالكترونية، وتقييم مدى توفر نتائج الأبحاث العلمية على صفحة كل جامعة.

ويعتبر هذا التصنيف مختلفا عن التصنيفات الأخرى في الهدف حيث تهتم باقي التصنيفات بترتيب الجامعات وتصنيفها حسب الجودة والمكانة العلمية لكل جامعة، أما تصنيف ويب متركس فيهتم بتقييم مدى التزام الجامعات بالاستفادة من الأنترنت لعرض نتاجها البحثي.[9] (حيدر، 2011، صفحة 13).

وهناك ثلاث معايير يعتمد عليها المركز في تنصيف الجامعات هي حجم الموقع والذي يتم من خلاله حساب عدد صفحات الموقع بالاستعانة بمحركات البحث، مخرجات البحث إضافة إلى الروابط الخارجية التي يمكن من خلالها الرجوع للموقع الالكتروني لأي جامعة.[10] (أحمد ثابت، فيفري 2015، صفحة 6).

3-3- تصنيف كيو أس:

يهتم بنشر هذا التصنيف الشركة البريطانية كوكاريلي سيموندس سنويا، إذ يعتبر من أشهر التصنيفات العالمية التي بدأت بقياس مكانة جامعات المملكة البريطانية عالميا بعد التوصيات التي وضعتها وزارة المالية البريطانية بخصوص الاهتمام بترتيب جامعاتها على المستوى العالمي. كما ويصدر QS تقرير سنويا يخص تصنيف أكثر من 30 ألف جامعة حول العالم وفق مجموعة من المعايير العلمية، إضافة إلى مقارنة ما يقارب 500 جامعة من أجل إعداد دليل الجامعات.[11] (نور، أوشن، و بن زياد، 2013، صفحة 735).

من بين المعايير التي يقوم عليها هذا التصنيف نذكر السمعة الأكاديمية والتي يتم فيها إعداد استبيان يوزع على الأساتذة والأكاديميين حول العالم لإبداء رأيهم حول الجامعات التي يقوم بإعداد أفضل الأبحاث في مختلف التخصصات.بالإضافة إلى معايير أخرى كنسبة أعضاء الهيئة التدريسية بالمقارنة مع عدد الطلبة، عدد الأبحاث المنشورة من قبلهم ومعدل النشر، نسبة الأساتذة والطلبة الأجانب، واستطلاع آراء أرباب العمل حول خريجي الجامعات كمقياس لجودة التعليم.

4- تأثير التكنولوجيا الحديثة في ترتيب جامعة جيلالي ليابس

سنحاول في هذا الجزء الميداني تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والقيام بتوزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جيلالي ليابس بهدف التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجامعة محل الدراسة، وكذا قياس مؤشرات ترتيب هذه الجامعة لجامعات، والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

4-1- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

4-1-1- أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد على الإستبانة كأحد أدوات جمع البيانات، حيث تم تصميمها من خلال تقسيمها إلى محورين وكل محور إلى مجموعة من الأبعاد والمؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف على وجهة نظر عينة الدراسة حول الموضوع المدروس، وقد جاءت الإستبانة على النحو التالي:

- **المحور الأول**: تحت عنوان واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجامعة محل
- **المحور الثاني**: تحت عنوان مؤشرات تحسين ترتيب الجامعات

وتم توزيع الإستبانة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيلالي ليابس، حيث بلغ عدد الاستمارات الصالحة للدراسة ب298 استمارة.

بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لقياس عبارات الاستبيان، والجدول التالي يوضح توزيع مقياس ليكارت

الجدول رقم (01): يوضح توزيع لقياس ليكارت

المتوسط المرجح	**التفسير**
[1- 1.80]	لا أتفق تماما
[1.81- 2.60]	لا أتفق
[2.61– 3.40]	محايد
[3.41– 4.20]	أتفق
[4.21- 5]	أتفق تماما

المصدر: من إعداد الباحثة 2019

4-1-2- مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة:** تمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة جيلالي ليابس التي تأسست في 01 أوت 1989 بموجب المرسوم رقم 41-89 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 208- 95 إلى جامعة، بعدما كانت عبارة عن مركز جامعي من سبتمبر 1978 وحتى أوت 1984،تم تحولت إلى معهد وطني للتعليم العالي من أوت 1984 حتى جويلية 1989، أين أخذت اسم جامعة جيلالي ليابس.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار العينة غير العشوائية القصدية لأنها تتناسب مع موضوع البحث وأهدافه، وقد شملت على أفراد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جيلالي ليابس، وأخذنا نسبة 20% من مجتمع الدراسة المتكون من 1580 حسب إحصائيات 2014 المتوفرة في الموقع الالكتروني للجامعة.

4-1-2- ثبات وصدق الاستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معامل ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach" حيث تم حسابها على عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) المقدرة ب298 لجامعة جيلالي ليابس.

الجدول رقم (02): يوضح قياس ثبات أداة الدراسة "معامل ألف كرونباخ" لمحاور الدراسة

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	ثبات محاور الجامعة محل الدراسة
المحور الأول واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة بالجامعة محل الدراسة	واقع تسويق الخدمات المقدمة من طرف الجامعة عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة	09	0.963
المحور الثاني مؤشرات تحسين وترتيب الجامعة محل الدراسة	الخدمة التعليمية	08	0.898
	البحث العلمي	13	0.959
	خدمة المجتمع	09	0.966

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

ومن خلال اختبار ثبات أداة الدراسة ومحاورها وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة،

بينت نتائجه أن أداة الدراسة تحقق ثباتا مرتفعا حيث بلغت قيمة المحور الأول(0.963)، أما المحور الثاني فقد بلغت قيمته (0.898) و (0.959) و (0.966) للمؤشرات الثلاث على التوالي (الخدمة التعليمية، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، وبالتالي نستنتج من ذلك أنه هناك صدق وثبات في أداة الدراسة.

4-2- تحليل ومناقشة المحور الأول: واقع استخدام جتمعة جيلالي ليابس للتكنولوجيا الحديثة في تقديم خدماتها

للوقوف على مدى استخدام الجامعة محل الدراسة للتكنولوجيا الحديثة في تسويق مختلف خدماتها، قمنا بتلخيص جميع النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول واقع تسويق الخدمات المقدمة من طرف الجامعة عبر الموقع باستخدام التكنولوجيا الحديثة

	عبارات البعد الثاني: واقع تسويق الخدمات المقدمة من طرف الجامعة عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	التقييم
1	تشجع الجامعة على استخدام الوسائط الرقمية في عملية التدريس	3.43	1.537	01	عالي
2	وجود أنظمة الكترونية ذات إمكانيات بحثية تساعد للوصول إلى مصادر المعلومات داخل وخارج الجامعة	3.05	1.672	02	متوسط
3	تتوفر تجهيزات حاسوبية وبقدر كاف لدعم الوصول لمصادر المعلومات داخل الجامعة	3.02	1.637	03	متوسط
4	تقوم الجامعة باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة للتعليم عن بعد	2.92	1.647	04	متوسط
5	تهتم الجامعة بإتاحة تقنيات "مؤتمرات الفيديو" Video Conference للباحثين	2.89	1.592	05	متوسط
6	تتوفر الجامعة على تقنيات تتيح تسجيل المحاضرات بشكل مرئي للطلبة	2.72	1.588	06	متوسط
7	تتيح الجامعة تقنيات متطورة لتدريس مقاييس مفتوحة عبر	2.64	1.549	07	متوسط

	الانترنت				
8	تهتم الجامعة باستخدام الوسائط الرقمية لترويج مخرجاتها	2.21	1.470	08	ضعيف
9	تسعى الجامعة لتطوير تقنيات خاصة للتواصل بين مخابر البحث وقطاعات المجتمع المحلي	1.94	1.162	09	ضعيف
	المتوسط العام	2.76	1.386	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

يتضح أن المتوسط الحسابي العام لوجهات نظر العينة بلغ (2.76) الأمر الذي يبين أن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسويق خدماتها متوسط في جامعة جيلالي ليابس.

ونخلص في خلال نتائج تحليل وتفسير العبارات الخاصة بالاستمارة في الجامعة محل الدراسة، والتي توضح مدى استخدام الجامعة محل الدراسة للتكنولوجيا الحديثة من أجل تسويق خدماتها، أن الجامعة تبذل جهودا لتطوير استخدام التكنولوجيا الحديثة بهدف الارتقاء بالخدمات التي تقدمها، ويتضح ذلك من خلال تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائط الرقمية في عملية التدريس وتوفيرها للتجهيزات الحاسوبية والأنظمة الالكترونية التي تتيح للباحثين الوصول لمصادر المعلومات المختلفة، كما تسعى الجامعة لتفعيل تقنيات التدريس عن بعد من خلال استخدام التقنيات الخاصة بذلك.

إلا أن هناك بعض المؤشرات التي تقلل من هذه الجهود لا سيما على صعيد ترويج الجامعة لخدماتها باستخدام التكنولوجيا الحديثة وقصر التواصل بين الباحثين ومخابر البحث من جهة وبين المجتمع المحلي من جهة أخرى.

4-3- تحليل ومناقشة المحور الثاني: مؤشرات تحسين ترتيب الجامعة

4-3-1- تحليل ومناقشة المؤشر الأول: الخدمة التعليمية

الجدول رقم (04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات قياس مؤشر الخدمة التعليمية في الجامعة محل الدراسة

	عبارات المؤشر الأول: مؤشر الخدمة التعليمية للجامعة محل الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	التقييم
1	هناك رؤية استراتيجة فعالة للجامعة خاصة بتطوير العملية التعليمية	2.56	1.480	04	ضعيف
2	تقوم الجامعة بمراجعة مستمرة لأساليب وطرق التدريس المتبعة وتحديثها	2.32	1.440	05	ضعيف
3	تقوم الجامعة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية بين الطلاب والأساتذة	2.67	1.503	03	متوسط
4	تقدم الجامعة دورات وورشات تدريبية مناسبة لتطوير الأداء التعليمي للأساتذة	1.84	1.361	07	ضعيف
5	تنظم الجامعة دورات تدريبية لتأهيل الخريجين للعمل الميداني	2.01	1.375	06	ضعيف
6	تقدم الجامعة وبشكل مستمر دورات خاصة	2.87	1.600	03	متوسط

	بأعضاء هيئة التدريس لتعلم اللغة الإنجليزية				
7	تتوفر وسائل وتجهيزات تعليمية مناسبة داخل الجامعة	3.21	1.443	01	متوسط
8	يتوفر في الجامعة عدد أساتذة يتناسب مع عدد الطلبة فيها	3.06	1.652	02	متوسط
المتوسط العام		2.57	1.172	ضعيف	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

يتضح أن المتوسط الحسابي العام لوجهات نظر العينة بلغ (2.57) الأمر الذي يبين أن واقع الخدمة التعليمية ضعيف في جامعة جيلالي ليابس

ونخلص في خلال نتائج تحليل وتفسير العبارات الخاصة بالاستمارة في الجامعة محل الدراسة، والتي توضح واقع الخدمة التعليمية فيها، أن هناك توجه من طرف الجامعة لتحسين اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس ، وذلك من خلال التنظيم والإعلان عن دورات متخصصة في هذا الشأن، ونعتقد أن هذا راجع لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس البحثية ودعمهم فيما يخص نشر الأعمال البحثية في المجلات العالمية المتخصصة والتي تتبنى في معظمها اللغة الإنجليزية في عملية النشر.كما قامت الجامعة في السنوات الأخيرة بتعزيز الهيئة الدراسية لها بما يتناسب مع النمو في حجم الطلبة وتوفير الوسائل والتجهيزات التعليمة المناسبة داخلها.

إلا أن هناك مؤشرات دالة على ضعف الخدمة التعليمة المقدمة من طرف الجامعة كعدم تنظيم الجامعة لورشات تدريبية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم التعليمي وعدم اهتمامها بتأهيل الخريجين للعمل الميداني من خلال تدريبهم وتأهيلهم عبر برامج مناسبة. كما يؤذي غياب الإستراتيجية والرؤية الخاصة بتطوير الخدمات التعليمية وعدم تحديث طرق وأساليب التدريس المتبعة بشكل دوري إلا ضعف في عملية التطوير وعدم وضوحها منهجيا.

4-3-2- تحليل ومناقشة المؤشر الثاني: البحث العلمي

الجدول التالي يمثل متوسط إجابات أفراد العينة حول قياس مؤشر البحث العلمي بالجامعة محل الدراسة:

الجدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات قياس مؤشر البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة

	عبارات المؤشر الثاني: مؤشر البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	التقييم
1	تخصص الجامعة ميزانية كافية لتمويل البحوث العلمية	2.80	1.552	05	متوسط
2	تهتم الجامعة بتقديم تحفيزات مادية وغير مادية لدعم النشر العلمي	2.52	1.428	08	ضعيف
3	تعتمد الجامعة نظام للمكافآت نظير الاختراعات والجوائز المتحصل عليها	2.12	1.263	11	ضعيف
4	تهتم الجامعة بتوفير دوريات علمية محكمة لنشر الأبحاث العلمية للباحثين	3.45	1.540	03	ضعيف
5	تتوفر التجهيزات والمعدات الخاصة بالبحث العلمي داخل الجامعة بشكل كافي	2.68	1.478	06	متوسط
6	تهتم الجامعة بعقد اتفاقيات شراكة دولية مع مؤسسات بحثية مرموقة	3.06	1.514	04	متوسط
7	تقدم الجامعة دورات وورشات تدريبية لتطوير القدرات البحثية للأساتذة بشكل مستمر	2.61	1.311	07	متوسط
8	تسعى الجامعة لمساعدة الباحثين على نشر وتسويق أبحاثهم العلمية	2.30	1.298	10	ضعيف
9	تقوم الجامعة بتنظيم مؤتمرات علمية ودولية بشكل مستمر	3.88	1.478	02	عالي
10	تسعى الجامعة لتوفير آليات لمساعدة	1.54	0.819	13	ضعيف

	الباحثين على ترجمة أبحاثهم وتدقيقها باللغة الانجليزي				جدا
11	تخطط الجامعة لنشر الدوريات العلمية الخاصة بها في دور نشر وقواعد بيانات عالمية	2.44	1.350	09	ضعيف
12	تقوم الجامعة بتكوين إطاراتها في الخارج بشكل مناسب	3.99	1.383	01	عالي
13	تهتم الجامعة باستقطاب باحثين أجانب متميزين	1.94	1.031	12	ضعيف
	المتوسط العام	2.72	1.127	متوسط	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

يتضح أن المتوسط الحسابي العام لوجهات نظر العينة بلغ (2.72) الأمر الذي يبين أن واقع البحث العلمي متوسط في جامعة جيلالي ليابس

ونخلص في خلال نتائج تحليل وتفسير العبارات الخاصة بالاستمارة في الجامعة الثلاثة محل الدراسة، والتي توضح واقع البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة المدروسة، أن هناك جهودا كبيرة وواضحة فيما يخص تكوين أعضاء هيئة التدريس في الخارج الأمر الذي من شأنه تطوير كفاءتهم البحثية. كما تتضح جهود الجامعة فيما يخص تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية بشكل مستمر.

كما أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يعتقدون وبدرجة متوسطة أن الميزانية المخصصة بتمويل الأبحاث وتوفير التجهيزات المناسبة للبحث وعقد اتفاقيات شراكة دولية مقبولة إلى حد ما إلا أنها تحتاج للتطوير.

إلا أن هذه الجهود المبذولة على صعيد تطوير البحث العلمي لا تشمل تحسين مستوى المجلات العلمية في الجامعة ومساعدة الباحثين على نشر أبحاثهم العلمية وتسويقها مع ضعف التحفيزات المادية وغير المادية للباحثين والتي من شأنها مساعدتهم على تعزيز إنتاجهم البحثي.

وتجدر الإشارة وبحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (أفراد عينة الدراسة) إلى غياب دعم الجامعة الباحثين بآليات لتدقيق وترجمة أعمالهم العلمية الأمر الذي من شأنه التأثير على حجم الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المرموقة.

4-3-3- تحليل ومناقشة المؤشر الثالث: خدمة المجتمع

الجدول التالي يمثل متوسط إجابات أفراد العينة حول قياس مؤشر الخدمة التعليمية بالجامعة محل الدراسة:

الجدول رقم(06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشر خدمة المجتمع في الجامعة محل الدراسة

	عبارات المؤشر الثالث: مؤشر خدمة المجتمع في الجامعة محل الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	التقييم
1	تعقد الجامعة اتفاقيات شراكة فعالة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي	2.72	1.457	04	متوسط
2	ملائمة التخصصات الجامعية مع متطلبات سوق العمل	2.79	1.476	03	متوسط
3	تسعى الجامعة لتقديم خدمات متخصصة كالاستشارات لمختلف قطاعات المجتمع	2.41	1.277	07	ضعيف
4	تستخدم أنشطة البحث العلمي بالجامعة في معالجة مشكلات المجتمع المحلي	2.56	1.418	05	ضعيف
5	وجود تنسيق بين مراكز البحث بالجامعة والقطاع الخاص	2.48	1.493	06	ضعيف
6	تعمل الجامعة على تشجيع تبادل الزيارات بين الباحثين في الجامعة والمؤسسات الإنتاجية خارجها	2.11	1.199	08	ضعيف
7	تهتم الجامعة بالترويج لبرامجها ومخرجاتها البحثية في البيئة المحيطة بها	3.19	1.393	01	متوسط
8	تشجع الجامعة أفراد المجتمع ومؤسساته على استخدام مرافقها المختلفة	3.08	1.525	02	متوسط
9	تهتم الجامعة بمتابعة شؤون الخريجين	1.92	1.010	09	ضعيف
	المتوسط العام	2.58	1.190	ضعيف	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي spss.

يتضح أن المتوسط الحسابي العام لوجهات نظر العينة بلغ (2.58) الأمر الذي يبين أن دور الجامعة في خدمة المجتمع ضعيف في جامعة جيلالي ليابس.

ونخلص في خلال نتائج تحليل وتفسير العبارات الخاصة بالاستمارة في الجامعة الثلاثة محل الدراسة، والتي توضح دور الجامعة في خدمة المجتمع. أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة محل الدراسة يؤكدون على ضعف اهتمام الجامعة بمتابعة شؤون الخريجين كالمساعدة في دمجهم في سوق العمل ومتابعتهم. كما لوحظ ضعف أداء الجامعة فيما يخص تبادل الزيارات بين الباحثين داخل الجامعة والمؤسسات الإنتاجية خارجها حيث أن التنسيق بين مراكز ومخابر البحث في الجامعة والقطاع الخاص دون المستوى المطلوب.

إضافة لذلك فإن الإنتاج العلمي واستخدامه لحل مشكلات المجتمع ضعيف، حيث لاحظ أفراد العينة أن الجامعة لا تقوم بتوظيف الأبحاث والأطروحات العلمية في حل مشاكل المجتمع المحلي ولا تسعى لتقديم استشارات للقطاع الخاص. إلا أن هناك مؤشرات تدل على اهتمام الجامعة بتطوير أداءها فيما يخص خدمة المجتمع المحلي حيث تتيح الجامعة استخدام مرافقها من طرف المجتمع المحلي كما وتسعى لعقد اتفاقيات شراكة مختلفة مع القطاع الخاص.

الاستنتاجات والتوصيات:

- **واقع تسويق الخدمات المقدمة من طرف الجامعة عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة**

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير الجامعة وتسويق خدماتها من شأنه تعزيز المخرجات التعليمية والبحثية، كما وتوفر الكثير من الجهد والوقت مقارنة بالوسائل التقليدية.

ولقد كان المتوسط الحسابي لواقع تسويق الخدمات المقدمة من طرف الجامعة عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة (2.76)، وهو ما يدل على أن الاتجاه العام لعبارات

استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمات متوسط، ويمكن تفسير النتائج عبر النقاط التالية:

– على صعيد العلاقة مع المجتمع المحلي: فان سعي الجامعة لتطوير آليات وتقنيات خاصة للتواصل بين مخابر البحث فيها وقطاعات المجتمع المحلي ضعيف، حيث لم يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في خلق شبكات خاصة لهذا الغرض كالاكسترانيت مثلا.

– إن عدم استخدام الجامعة للوسائط الرقمية لتسويق خدماتها المختلفة يؤثر بشكل كبير على ترويج مخرجاتها والتعريف بالإمكانيات التي يمكن أن تضيفها لمختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

– يتضح من خلال نتائج التحليل أن الجامعة تشجع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الرقمية في عملية التعليم بشكل جيد، كما وتوفر الإمكانيات والوسائل اللازمة لذلك.

– إن الجامعة بدأت الاهتمام بإتاحة التسجيل المرئي والصوتي للمحاضرات ووضع بينة تحتية خاصة بالتدريس مقاييس عبر الأنترنت، وتعتبر هذه الجهود مقبولة إلا أنها تحتاج لمزيد من التطوير، إلا أن هذه التقنيات غير متاحة شكل كامل، حيث يجب تعميم هذه الأدوات لتصبح أمرا أساسيا في عملية التعليم.

– توفر الجامعة ومن خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنظمة الكترونية ذات إمكانيات بحثية تساعد الباحثين للوصول لمصادر المعلومات وذلك من خلال إتاحة موقع (SNDL) والتي توفر الأبحاث العلمية لأبرز قواعد البيانات الدولية.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تسويق الخدمات الجامعية متوسط حيث تسعى الجامعة لتحسين أدائها بالاستعانة بالتقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم، إلا أن هذا الجانب يحتاج للتطوير والتحسين من أجل الوصول إلى تسويق الكتروني أكثر فعالية.

- **واقع مؤشرات تحسين ترتيب الجامعة الجزائرية**

✓ تعتبر الخدمة التعليمية من أحد الخدمات الهامة التي تقدمها الجامعة، حيث يؤثر مستوى التعليم داخل الجامعة على كفاءة الطلبة الخرجين وعددهم، وكان الاتجاه العام لعبارات مؤشر الخدمة التعليمية ضعيفا، حيث قدر المتوسط الحسابي ب (2.57)، ويمكن تحديد أبرز نتائج مؤشر الخدمة التعليمية في الجامعة محل الدراسة كما يلي:

- عدم وضوح الرؤية والإستراتيجية الخاصة بتطوير العملية التعليمية داخل الجامعة.

- عدم تحديث طرق وأساليب التدريس المتبعة بشكل دوري أدى بالجامعة لعدم مواكبة التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم وإتباعها للأساليب التقليدية، الأمر الذي يؤثر على أدائها التعليمي.

- إن تطوير الأداء التعليمي لأعضاء الهيئة التدريسية للجامعات مقتصرا على الجهود الفردية لهم مع غياب كبير للورشات التدريبية المدروسة وذات الأهداف الواضحة التي تشرف عليها الجامعة ، هذا الأمر يؤثر على كفاءة الأداء التعليمي لأعضاء هيئة التدريس ومستوى الخريجين.

- يعتبر أداء الجامعة ضعيفا فيما يخص تأهيل الخريجين للعمل الميداني، حيث أن الجامعة لا تسعى إلى عقد وتنظيم دورات تدريبية مناسبة لتأهيل الخريجين ودمجهم في سوق العمل.

- تسعى الجامعة لتعزيز مهارات اللغة الانجليزية لأعضاء هيئة التدريس فيها، حيث تقوم الجامعة وبشكل مستمر بتنظيم دورات خاصة بتعلم اللغة الانجليزية إلا أن هذه الجهود تعتبر متوسطة وتحتاج إلى تعزيز، فاهتمام الجامعة المستمر بتعليم اللغة الانجليزية كان هدفه تمكين أعضاء هيئة التدريس من الاطلاع على أحدث المراجع كل في تخصصه، كون اللغة الانجليزية هي اللغة الأكثر إنتاجية على مستوى العالم.

- تبدل الجامعة جهودا مستمرة لتوفير الوسائل والتجهيزات التعليمية وخلق بيئة تفاعلية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

بعد تحليل نتائج المؤشر الأول، تبين لنا أن الخدمة التعليمية داخل الجامعة محل الدراسة ضعيفة، ولا تراعي بشكل كاف للعديد من معايير التصنيف الدولية.

✓ يعتبر البحث العلمي أحد الركائز التي تمثل مؤشرا هاما لتقييم أداء الجامعة ، ولذلك ركزت العديد من مراكز ومؤسسات التصنيف الدولية على البحث العلمي كعنصر أساسي في عملية تصنيفها للجامعات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارات هذه المؤشر قيمة (2.72) ، وهو ما يمثل اتجاه متوسط، ويمكن تحديد أبرز نتائج مؤشر البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة كما يلي:

– تبذل الجامعة جهودا واضحة وكبيرة في تكوين أعضاء هيئة التدريس في الخارج، بهدف تحسين مستواهم الأكاديمي، وتطوير كفاءتهم البحثية.

– إن قيام الجامعة بتنظيم المؤتمرات علمية وطنية ودولية يعبر عن جهود الجامعة الرامية إلى دعم البحث العلمي فيها.

– تقوم الجامعة بجهود مقبولة فيما يخص تمويل الأبحاث العلمية من خلال تخصيص ميزانيات كافية إلى حد ما، إلا أن تلك الجهود تتأثر بدرجة كبيرة بغياب التحفيزات المادية وغير المادية التي تقدمها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لدعم النشر العلمي.

– لوحظ أن الجامعة لا تولي اهتماما للاختراعات وتسجيل براءاتها، ومما يدل على ذلك عدم وضوح نظام المكافآت وغياب آليات للتحفيز رغم توفر التجهيزات والمعدات الخاصة بالبحث العلمي بشكل مقبول.

– إن درجة توفير الجامعة لدوريات محكمة لنشر الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس فيها لا يحظى بقبول الباحثين، حيث تفتقد الدوريات العلمية داخل الجامعة لأهميتها سواء من حيث الكم أو من حيث الجودة، ويتمثل ذلك في عدم اعتماد المجلات المحلية في كل جامعة في دور نشر وقواعد بيانات عالمية.

– إن الجامعة محل الدراسة لا تهتم باستقطاب باحثين أجانب مميزين لتعزيز إنتاجها البحثي.

- إن اعتماد المجلات العالمية للغة الانجليزية كلغة أساسية للنشر يشكل عائقا يمنع الباحثين من نشر أبحاثهم في مجلات مرموقة، ولم تساهم الجامعة في توفير آليات لمساعدة الباحثين على ترجمة أبحاثهم للغة الانجليزية وتدقيقها رغم توجه الوزارة الوصية للاهتمام أكثر بهذه اللغة.
- تبذل الجامعة جهودا واضحة لعقد اتفاقيات شراكة دولية مع مؤسسات بحثية مرموقة إلا أنها لا تقدم آليات لمساعدة الباحثين على تسويق أبحاثهم العلمية.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن البحث العلمي داخل الجامعة يحتاج لاهتمام أكبر كونه من أبرز المعايير التي تحدد ترتيب الجامعة عالميا.

✓ تساهم الجامعة في تعزيز عملية التنمية المحلية للمجتمع، وذلك من خلال توظيف مخرجاتها بما يتلائم مع حاجات المجتمع المختلفة. من خلال مؤشر خدمة المجتمع كان المتوسط العام المرجح ضعيف حيث بلغ 2.58، ويمكن تحديد أبرز النتائج في النقاط التالية:

- لا تولي الجامعة اهتماما بمتابعة شؤون الخريجين، ويتضح ذلك من خلال غياب التنسيق بين إدارة الجامعة وسوق العمل المحلي، حيث يغيب تشجيع الجامعة للزيارات المتبادلة بين الباحثين من مختلف التخصصات داخلها والمؤسسات الإنتاجية المختلفة.

- إن اهتمام الجامعة ضعيف بتقديم الخدمات متخصصة كالاستشارات لمختلف قطاعات المجتمع، حيث لا تسهم بشكل كبير في معالجة مشكلات المجتمع المحلي بواسطة الإنتاج البحثي لها.

- لوحظ أن الجامعة بدأت الاهتمام بالترويج لمخرجاتها وبرامجها البحثية في البيئة المحيطة بها، حيث بدأت بتشجيع أفراد المجتمع ومؤسساته على استخدام المرافق المختلفة لها، إلا أن هذه الجهود تحتاج إلى تطوير خاصة على صعيد إيجاد وسائل ابتكارية لترويج برامجها، وذلك بهدف تفعيل دورها في عملية التنمية المحلية.

– إن الجامعة محل الدراسة تعقد اتفاقيات شراكة مقبولة إلى حد ما مع محيطها الاقتصادي.

– لا تسهم الجامعة بشكل كبير في سوق العمل المحلي، حيث لوحظ غياب البرامج الخاصة بتحديد احتياجات سوق العمل ومراعاتها عند تحديد التخصصات الجامعية.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن اهتمام الجامعة بخدمة المجتمع ضعيف رغم توفر الإمكانيات المادية والبشرية التي من شأنها دفع الجامعة للمساهمة في عملية التنمية المجتمعية بشكل أكثر فعالية.

من خلال النتائج العامة للدراسة يتضح لنا أن الجامعات الجزائرية تحتوي على الإمكانيات المادية والبشرية التي تؤهلها للانضمام إلى التصنيفات الدولية للجامعات، إلا أنه هناك العديد من النقاط التي تشكل عائقا أمام تحقيق هذا الهدف.

من أبرز تلك العوائق عدم استخدام الأدوات والوسائل الرقمية والتكنولوجية في تطوير مخرجاتها التعليمية والبحثية وتسويقها.

مما سبق يتضح لنا أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يساهم في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية الأمر الذي يمكنها من احتلال مراتب متقدمة في التصنيفات العالمية.

الإحالات:

1- Sidney I, L. (1982). Webster Illustrated Contemporary Dictionary on Encyclopedic (Encyclopedic ed Edition ed.). U.S.A: Firguson Publishing.

2- محمد الصيرفي. (2009). *إدارة تكنولوجيا المعلومات*. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

3- محمد الأمين عسول. (2016). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية. بسكرة، الجزائر: قسم علوم التسيير، جامعة محمد خضر.

4- حسين مكاوي، و عاطف عدلي العبد. (2007). نظريات الإعلام. القاهرة، مصر: مركز بحوث الرأي العام.

5- لمين علوطي. (2008-2007). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ادارة الموارد البشرية. الجزائر: أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر،.

6- عبد الله فرغلي. (2008). تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

7- محمد عبد الرزاق ابراهيم ويح. (2015). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات الالعربية والبحرينية منها: رؤية نقدية. المؤتمر الثالث للهيئةالوطنية للمؤهلات وضمان الجودة للتعليم والتدريب: جودة التعليم والتدريب: الاستدامة وتوفير فرص العمل. البحرين.

8- Andrejs, R. (2011). Global University Rankings and Their Impact. Brussels, Belgium: the European University Association "EUA".

9- نعمة بخيت حيدر. (2011). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية والعراقية منها.

10- هلال كريم أحمد ثابت. (2015). واقع الجامعات العربية والإسلامية من التصنيفات العالمية: رؤية مهنية لتصميم ووضع معايير أكاديمية موحدة لتصنيف الجامعات العربية والإسلامية. تطوير التعليم العالي في العالم العربي والإسلامي في عصر العولمة والمعرفة. المؤتمر الدولي الأول. جامعة النهضة.

11- نور الهدى، ريمة أوشن، و ايمان بن زياد. (2013). *موقع الجامعات العربية من التصنيفات العالمية*. الاردن: جامعة الزيتونة الأردنية.

المراجع:

1- عبد الله فرغلي. (2008). تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

2- حسين مكاوي، و عاطف عدلي العبد. (2007). نظريات الإعلام. القاهرة، مصر: مركز بحوث الرأي العام.

3- لمين علوطي. (2008-2007). *أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ادارة الموارد البشرية*. الجزائر: أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الجزائر،.

4- محمد الأمين عسول. (2016). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية. بسكرة، الجزائر: قسم علوم التسيير، جامعة محمد خضر.

5- محمد الصيرفي. (2009). *إدارة تكنولوجيا المعلومات*. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

6- محمد عبد الرزاق ابراهيم ويح. (2015). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات الالعربية والبحرينية منها: رؤيةنقدية. *المؤتمر الثالث للهيئةالوطنية للمؤهلات وضمان الجودة للتعليم والتدريب: جودة التعليم والتدريب: الاستدامة وتوفير فرص العمل*. البحرين.

7- نور الهدى، ريمة أوشن، و ايمان بن زياد. (2013). *موقع الجامعات العربية من التصنيفات العالمية*. الاردن: جامعة الزيتونة الأردنية.

8- نعمة بخيت حيدر. (2011). التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية والعراقية منها.

9- هلال كريم أحمد ثابت. (2015). واقع الجامعات العربية والإسلامية من التصنيفات العالمية: رؤية مهنية لتصميم ووضع معايير أكاديمية موحدة لتصنيف الجامعات العربية والإسلامية. تطوير التعليم العالي في العالم العربي والإسلامي في عصر العولمة والمعرفة. المؤتمر الدولي الأول. جامعة النهضة.

10– Andrejs, R. (2011). Global University Rankings and Their Impact. Brussels, Belgium: the European University Association "EUA".

11–Sidney I, L. (1982). Webster Illustrated Contemporary Dictionary on Encyclopedic (Encyclopedic ed Edition ed.). U.S.A: Firguson Publishing.